

دموع الندم

رسالة إلى أغلى إنسان في الوجود... أبي..

مسكت قلبي وسال حبري.. وقبلها. سالت مدامعي المأ
وحسرة.. وبدأت أسطر اعتذاري إلى أغلى أب في الوجود.. إليك يا
أبي أطل الله في عمرك.. وطمان فؤادك.. وثبتك على الحق
المبين.. وجعلنا جميعاً نسعد برؤية وجه الله وصحبة رسوله..

إلى نبضات قلبي الهائلة.. إلى حبي الغالي الذي لا ينساه
الماضي.. ولا يدفنه الحاضر، ولن يخونه المستقبل، إلى من علمني
الحب وأشربني إياه.. إليك يا أبي فلا تردني خائبة.. أرجوك..
أقدم اعتذاري في هذه السطور لتقصيري في حقك.. فأنا مهما
قلت فيك ومهمها قلت بي.. فأنت أبي.. أبي.. أبي.. أه كلمة أبي ما
أروعها من كلمة تحمل معاني الحب والحنان.. أبي أرجوك سامحني
على ما بدر مني في حقك.. صدقني من غير قصد خرجت مني
كلمات الكراهية والحقد.. وإنما هي من أفكار ووساوس الشيطان..
حسبنا الله ونعم الوكيل عليه.. صدقني أبي لم أكن أقصد.. أنا
أعترف أنني نادمة أشد الندم.. أرجوك سامحني.. أرجوك.. فلا
تبخل علي بكلمة سامحتك يا ابنتي.. بل لا أريد كلمة ابنتي فقط

أريد كلمة سامحتك.. لأنني لا أستحق كلمة ابنتي.. صحيح

أني مخطئة بل مقصرة في حقك.. لكن لا تنس يا أبي أنك

سبب ما بدر مني في حقك.. ولكن رغم كل هذا الألم إنني مقصرة
في حقك.. لأن الدنيا لا تستحق ما قلته في حقك.. إنك سبب
وجودي في الحياة بعد الله عز وجل، فأرجوك سامحني.. وفي
الأخير لساني عاجز وغير قادر على التعبير.
هذا شعوري تجاهك يا (أبي).. يا أعظم أب في الوجود..
أحبك يا أبي..

تحياتي

